

حزب

مرقاة أمتهوسلين إلى الله
بخطارم خير المرسلين
في مناجاة رب العالمين

تأليف :

السيد / أبو بكر بن قسيير علي ديبا
كان الله له مجيبا

بسم الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة :

الحمد لله ذي التفضيل بمنّته والتضليل بعدله ، وصلى وسلّم
على سيّدنا ومولانا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله
وأصحابه ذوى الدرجات العليا ومن تبعهم بإحسان إلى يوم
الدين . قال تبارك وتعالى (.. وابتغوا إليه الوسيلة)
وقال تعالى (ولقد كرّمنا بنى آدم وحملناهم في البر والبحر
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا
تفضيلاً) ، (ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض والآخرة أكبر
تفضيلاً) ، وفي الخبر (توسلوا إلى الله بجاهي فإن جاهي
عند الله عظيم) (نحن معشر الأنبياء لأنزلنا نوراً ولا نوراً)
الخ (العلماء ورثة الأنبياء) ، وقال بعضهم : إن لم يكن
العالم العامل وليّاً فليس لله وليّ .

ورضى الله عن البرزخ المختوم والمكتوم شيخ المشائخ
أبي العباس أحمد بن محمد التجاني الحسني وعن خليفة الصديق
الأكبر مولانا الحاج علي حرازم براده الفاسي ، وعن مجدد

الطريقة التجانية في آخر القرن الرابع عشر الهجري صاحب الفيضة
العالم العامل مولانا ووسيلتنا الى ربنا شيخ الاسلام الحاج ابراهيم
بن عبدالله نياس رضي الله عنه رضي الله عنه وعتابهم وبعد: فان

مقصدنا بهذا الكتاب توصل الى الله بشيخنا الحاج ابراهيم
رضي الله عنه ومخدومه عليه السلام راجيا من الله أن يجعله خالصاً لوجهه
تعالى وأن يعطينا كل ما سألناه فيه بمحض فضله وجوده
وكرمه بجاه المتوسل به اليه سبحانه إنه ولي التوفيق .

وقد ورد في جواهر المعاني ما معناه (أنا - الله - عند ظن
عبدى بي فليظن عبدى بي ما يشاء) حديث قدسي، ولم
أسأل الله فيه من محال ولم أذكر عند تعداد بعض معجزاته عليه السلام
وعند ذكر مناقب شيخنا الحاج ابراهيم ما فوق عقل القارئ مخافة
أن ينكر المنكر فيؤدى به ذلك الى الضرر ولا أقول فيه إلا ما
عاينته بعيني رأسي أو ما قرأته من مؤلفات الشيخ وهو يتحدث
عن نعمة الله عليه تشكراً له تعالى أو ما لاحظته في المشاهدة التي
بين الشيخ وحبيبه عليه السلام ! إنني لا أسمح نفسي لمجرد
المحابة بأن أهرف بما لا أعرف أو أتقول على ولي من أولياء الله

٢
جريا وراء الهوى ، لأن السمع والبصر والفؤاد كل هؤلاء
كان عنه مسئولا . ورتبته على الحروف الهجائية فكل حرف
فصل الا في بعض الحروف لم أذكر لها فصلا لعدم عثوري على اسم
من أسامته تعالى العظمى المشهورة قد بدئ به ، وسميته
بمراقبة المتوسلين إلى الله بخادم خير المرسلين في مناجاة رب
العالمين راجيا منه تعالى أن يجعله مراقبة إلى رضاه ومستجابا عنده
ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى وسلم على سيدنا محمد
وآله وصحبه .

أبو بكر ويبابن علي تفسير ويبا

كان الله له مجيباً

نصّ الكتاب فيما يلي

بإذن الله تعالى وبِعونه

وأقول كما قال قائل :-

لو لم ترد نيل ما أرجو وأطلبه ❀

❀ من بحر جودك ما علمتني طلبا

٥
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم
يكن له ولي من الدال وكبره تكبيرا

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق
ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى
آله حق قدره ومقداره العظيم .

حرف الألف

يوم السبت

اللهم يا الله يا أول يا آخر يا أحد صل وسام على
سيدنا محمد سيد الوجود وعبدك النبي المرضى النبي
الأمرئ ابن عبد الله سيد بني آدم الذين كرمتهم وحملتهم
في البر والبحر المكي المدني وعلى آله وصحبه من المهاجرين
والأنصار ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وارض اللهم
عن حبيبه وخادمه ومادحه شيخنا الحاج إبراهيم بن عبد الله
الكولنجي المدني رضاء ترضى به عنا وعن والدينا ومن
ينتمى إلينا طينا ودينا وتصلح به أحوالنا ظاهرا وباطنا
حتى لا نحتاج إلى مساعدة غيرك وتجعلنا من السابقين بالخيرات .

حرف الباء

اللهم يا بديع يا برّ يا بارئ يا باسط يا بصير يا باطن يا باعث
يا باقي صل وسلم على سيدنا محمد منبع الرحمة ومعدن الحكمة الوسيلة
العظمى صاحب الشريعة البيضاء والبرهان الساطع مفتاح باب
النعمة ومغلاق باب النعمة وعلى آله وصحبه ، وارض عن قدوة
السالكين وموصل المجدوبين ساقى كؤوس الأنوار الالهية بكوس
المرقى المرقى عن اذن رسول الله ﷺ شيخنا الحاج ابراهيم رضاء
تخرجنا به من الظلمات الى النور وتذهب عنا الفقر والفاقة
وامسكنة والجبن والبخل وكل آفة حساً ومعنى وتقيننا موالاة
غيرك أو في غيرك .

حرف آلاء

اللهم يا تواب ويا من تعالى عن الأنداد ويا من لم يكن له ولي
من الازل صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد النبي التواب الأواب
الرحمة المهداة إمام الأنبياء والمرسلين وإمام المتقين وعلى آله
وصحبه ، وارض اللهم عن وليك خليفة الخلفاء الراشدين من
خصّصت أصحابه الأولين بأسماء أصحاب رسول الله الأولين

كلاً من أبي بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم أجمعين شيخنا الحاج
إبراهيم رضا تجعلنا به محمديين تجانين إبراهيميين وتريننا
به علامات رضاك عنا قبل الممات وتريننا مقرّناً في جنة الفردوس.
حيث تبوّئنا ميواً صدق عند مليك مقتدر وحتى نستعجل
بلقائك بلا تغرر ولا فتنة ولا تعب سابق بل رغبة فيك.

حرفا لثاء

اللهم يا ثابت يا مثبت القلوب ومقلبها ومن عنده مفاتيح
الغيب من أقرب إلينا من جبل الوريد وما من شيء الا يسبح له
بحمده، صلّ وسلّم على سيّدنا محمد الذي نصرته وآتيت ما وعدته
يوم بدر بجنود من ملائكتك وسخرت ريح الصبالة في
نصرته على مسيرة شهر، والذي خاطبتك في كتابك الذي لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه فقلت له وقولك الحق: اذك
لعل خلق عظيم: ولسوف يعطيك ربك فترضى وعلى آله وصحبه
وارض اللهم عنى ليس يخشى كيد الأعداء، الصفوح عنهم
وعمن جهل قدره ونحو الله عنه علما بأن رسولك كاف له في كل حال
من الاحوال شيخنا الحاج إبراهيم رضا تثبت به قلوبنا وأقدامنا

عند كل مشهد في هذه الدار وتلك ، وتجعل به مرادنا فيما تريد
واختيارنا في اختيارك ولا تكلنا إلى غيرك رافة ورحمة
بنا يا ربنا !

حرف الجيم

يوم الأحد

اللهم يا جبار يا جامع يا جواد يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه
صل وسلم على سيدنا محمد جامع الكرم والطواهب المسرى به من
المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى لترية من آياتك وعلى آله
وصحبه ، وارض اللهم عن السخى الأريحي جميل المنظر وحسن
الخلق والخلق شيننا ابراهيم رضاء ترينا به خلاص المسجد الأقصى
من صيطرة اليهود ونفوز به بعثت كامل منك وتمعدنا في الدنيا
والآخرة وتسخر لنا الدهر وتجعل لنا الارض مائدة وكل من عليها
رفيقا وشقيقا ومطيعا لنا .

حرف الهاء

اللهم يا حافظ يا حامد يا حكيم يا حسيب يا حقت

يا حي يا حليم يا من أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون
 صل وسلم على سيدنا محمد ترجحان ذات الباري مخدوم جبريل
 والملائكة وعلى آله وصحبه ، وارض اللهم عن مخدوم جبريل الانسى
 من تم له الفتح في المهد وراض عو بصات العلوم شيخنا ابراهيم
 رضاء تهب به لنا من لذك ذرية طيبة ولنا تعلق بنا وتجعلنا
 به للمتقين اماما وتؤمن خوفنا وترزقنا معيشة طيبة وتؤدي
 تبعاتنا من خزائن المجيد .

حرف الخاء

اللهم يا خالق يا خبير يا خافض صل وسلم على سيدنا محمد العظيم
 الخلق الذي أقسمت في كتابك بربيه وعمره وعصره وبلده ووالده
 وما ولد وعلى آله وصحبه وذريته الطيبة . وارض عن وارث سره
 وناصر دينه شهيد الاسلام بلندن شيخنا الحاج ابراهيم رضاء
 تعالى به درجاتنا فوق امنى وفوق حسن ظن
 الناس به وتاحقنا به بعد المات بجوار سيد الوجود ^{الله} وتطيب
 لنا الموت وتطيبنا للموت وتكون لنا في الدنيا حاميا وعنا
 مدافعا .

حُرُوفُ الدَّالِّ

يوم الاثنين :

اللهم يادائم يادافع صل وسام على سيدنا محمد السر المظلم طلعة
الحق بالحق مرآة صفتك السبب في كل موجود من ألفت به بين
قبائل العرب سيد الأوس والخزرج الذء آخي بين المهاجرين
والأنصار وعلى آله وصحبه . وارض اللهم عن ضد
ابليس الظاهر النشأة من أوجدته حقاً لجبر الكسر واقد
ضريح المدينة بكونه ^{رحمة} أبو العبادلة والمحمدين والد
ميم وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة الزهراء أم الحسن
ابن على رضاء شاملاً يعننا وكل من معنا في حبهم أو خدمتهم
لوجهك الكريم رضاء شاملاً يعننا حتى لا تجعل لنا الدنيا ولا
لنا الآخرة فينا نصيباً من أي وجه من الوجوه .

حُرُوفُ الدَّالِّ

اللهم يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الوجود والبقاء يا مرید
يا من ليس كمثله شيء صل وسام على سيدنا محمد المرسل بالحق بشيراً
ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه السراج المنير وعلى آله وصحبه

وارض اللهم عن المجاهدى الله حق جهاده ولا يخاف فيه لومة لائم
 من تعلم القرآن وعلمة واستفسره وفسره احتساباً الشيخ ابراهيم
 رضاء تأخذ به بجماع قلوبنا الى مشاهدة حقيقة الحقائق وحتى لا نرى
 سواك فاعلاً ولا غيرك نافعاً ولا ضاراً وحتى نستقل ما فى الدنيا من
 زخارفها وحتى تصير أنت حواسنا الخمس التى بها نتصل الى الحياة
 الخارجية .

حرف الراء

اللهم يارب يا رؤف يا رحمان يا رحيم يا رقيب يا رزاق صل وسلم
 على سيدنا محمد الشفيح المشفع نقيب الأنبياء والرسل نورك المظلم
 وعلو آله وصحبه حق قدره ومقداره العظيم . وارض اللهم عن
 أظهرت به المدفع الرامى من بعيد الفيضة الأحمدية المتجانسة؛
 الشيخ الحاج ابراهيم الذى بشر بأنه مدرك مراده ، مراد الله
 وجيب أهل غانا ونيجيريا رضاءً تطيل به عمرنا حسناً ومعنى
 وتحيى به ذكرنا بثناء جميل فى الآخرين وبعبادات مقبولة
 ويكون لنا به عندك وعند نبيك زلفى وحسن مآب .

حرف الزاي

اللَّهُمَّ يَا ذِكْرِي يَا مَزِينِ سَمَاءِ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحِ رَجُومِ الشَّيَاطِينِ
 الماردة يَا مَكُورَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَمَكُورَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا مَنْ
 قَالَ إِيَّانِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ بِرُحْمَةٍ وَسَلَامٍ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الزَّكِيِّ وَالذَّكِيِّ وَالصَّفِيِّ الْمُحْتَدِ وَالْمُرْقَدِ وَخَيْرِ مَنْ وَطِئَ التُّرَى
 عَبْدُكَ الْمُخْتَارُ عَلَى كَافَّةِ النَّاسِ الْمَجِيبُ وَالْمُجَابِبُ وَمَنْ بَقَضَاهُ جَعَلَتْ
 لَنَا الْأَرْضَ طَهُورًا وَكُلَّهَا مَسْجِدًا، ذِي كَلْوَاءِ الْحَمْدِ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَعَلَى
 آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . وَارِضَ اللَّهُمَّ عَنِّي رَأَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 نَصَّ بِأَنَّهُ سَفِيرُهُ فِي الْكَائِنَاتِ وَمَخْلَصٌ وَمَجِيرٌ وَمُمِيرٌ بِهِ ﷺ
 شَيْخُنَا الْحَاجُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رِضَاءَ تَرْكِينِنَا بِهِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَتَعَذُّبٍ
 بِهِ أَخْلَقْنَا وَأَعْمَلْنَا فَلَا نَأْتِي إِلَّا بِمَا تَرْضَى بِهِ وَتَرْزُقُنَا بِجَابَةِ أَوْلَادِ
 وَأَصْحَابِ وَذُرِّيَّةٍ تَفُوقُ الْعَادَةَ مَعَ الرَّاحَةِ التَّامَةِ دَائِمًا يَا رَبَّ
 الْعَالَمِينَ

حرف السين

اللَّهُمَّ يَا سَلَامَ يَا سَمِيحَ يَا سَرِيعَ يَا سَتَّارَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي أَكْبَرَهَا كِتَابُكَ الْكَرِيمُ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَارِضَ اللَّهُمَّ عَنِ الذَّكِيِّ الْأَرِيْبِ ذِي الْوَجْهِ الْمُهَيْبِ وَكَيْتِكَ الْفَقِيرِ

إليك الذي جعلت من أكبر كراماته حفظ كتابك الكريم ورضاء
تعلّمنا به من لدنا علماء نسود به وتسعدنا به في الدنيا والبرزخ والآخرة
علماً يكون لنا ولا علينا ونفوز به بمنزلة العلماء ود درجاتهم عندك
وتحب به لنا ملكاً كبيراً في الآخرة وراحة تامة في الدنيا قلباً وقالباً
وتحيى به ذكراً بثناء جميل في الآخرين وتكون به لنا خليفة في
أهلينا وعنا فيهم نائباً يا وارث .

حَرْفُ الشَّيْنِ

اللهم يا شافي يا شكور يا من لا يشفع أحد عنده إلا بإذنه
صلّ وسلّم على سيّدنا محمد رسول الله من أنفسنا العزيز عليه
ما عنتنا الحريص علينا من هو بالمؤمنين رءوف رحيم والذي كل
من رآه زال عنه الشقاء وفاز بالجنة والذي جهلته قومه
فأغضى عنهم ولم يروه كنبى مرسل بل اتّخذوه شاعراً أو ساحراً
مجنوناً فضلوها وهلكوا وعلى آله وصحبه . وارض اللهم
عمن يدخل جنة الخلد من وآه وأحبّه السائر وراء خير الخلق
وإذا وقف وقف وحيث حلّ حلّ معها بعد المسير شبتنا الحاج
إبراهيم رضاء تزيّننا به وجه النبي صلى الله عليه وآله وتزيّننا به إياه

فَوَاللَّيْنِ وَتَحَبَّبَهَا إِلَيْنَا وَتَجْعَلُ مَحَبَّتَهُمَا فِي قُلُوبِنَا حَتَّى نَحْسِنَ
الظَّنَّ بِهِ فَوَاللَّيْنِ وَبِالْأَوْلِيَاءِ جَمِيعًا وَتَجْعَلُنَا مِنَ الْحَامِدِينَ
الشَّاكِرِينَ لَكَ الذَّاكِرِينَ وَتَجْعَلُنَا فِي الشَّلَاةِ مِنَ الْآخِرِينَ

حَرْفُ الصَّادِ

يوم الثلاثاء:

اللهم يا صبور يا صمد صلِّ وسلم على سيدنا محمد أفصح من نطق
بالضاد والظاء نبي الملحمة والمرحمة وعلى آله وصحبه . وارض
اللهم عن الشجاع المقدم الحازم على تنفيذ أمر الله مما كلفه
الأمر، من تفرد بأداء صلاة الجمعة دون غيره بين أئمة البلاد
يوم منعت الحكومة * أداءها وأبرقت وأرعدت وأوعدت
بتحديداتها، فريد دهر المولود في شهر الله وحب الفرد بطيبة
نياسين شيخنا الحاج إبراهيم رضا تنشيط به أعضاءنا إلى
القيام بحقوق أحسن القيام حتى تجعلنا من عبادك الذين
إذا نظرت إليهم سكن غضبك والذين تباهى بهم ملائكتك
الغر والذين تعطيم قبل السؤال ولو أقسم واحد منهم على أمر
أبره الله بلا قيد ولا شرط بل بمحض فضلك وجودك وكرمك
يارب .

* حكومة اسنغور سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م وكانت البلاد في حالة الطوارئ

حرف الضاد

اللَّهُمَّ يَا ضَارَّ يَا مَنْ لَا مَعْقِبَ لِحُكْمِهِ صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 رَاكِبِ الْقَصُوفِ مَعْتَبِرًا كَالْبَدْرِ جَلِيلِ الْعِظَامِ الرَّحْمَةِ الرَّبَّانِيَّةِ
 مَرْكَزِ الْفُهُومِ وَالْمَعَانِي الْمُرْسَلِ بِحُكْمِ التَّنْزِيلِ وَبِعَاتِشَابِهِ مِنْهُ
 وَلَا يُعَامَهُ إِلَّا اللَّهُ أَوْ مِنْ عِلْمِهِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ خَوَاصِّهِ السَّمِ
 الْكِنِصِّ الرَّالْمَرِّ كَهَيْعِصِ طَلَّةِ طَسِّ طَسْمِ يَسِّ صِ
 حَمِّ عَسَقِ قِ نِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ . وَارِضْ اللَّهُمَّ عَنِّي
 رُؤْيَيْتِهِ تَذَكَّرْنَا صِفَةَ نَبِيِّكَ ﷺ صَاحِبِ الْعِمَامَةِ الْبَيْضَاءِ الْلُحْيَانِ
 الْبَعِيحِ الرَّبِيعِ الْقَامَةِ وَالْجَهْوَرِيِّ الصَّوْتِ الرَّحْبِ الرَّاحَةِ وَالصَّدْرِ
 وَالْأَخْصَلِيِّ الْكُفَّيْنِ الْأَدْجِجِ الْعَيْنَيْنِ الْخَطِيبِ الْفَصِيحِ الشَّيْخِ
 إِبْرَاهِيمِ رِضَاءِ تَمَكَّنَ لَنَا بِهِ مِنْ تَمَامِ الْمَعْرِفَةِ بِاللَّهِ وَالْإِمْدَادِ بِإِذْنِكَ
 وَالِاسْتِغَالِ بِكَ عَنِّي سِوَاكَ وَتَجْعَلْنَا بِهِ مِنْ أَعْظَمِ عِبَادِكَ حَقًّا
 وَنَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَفِي مَا بَعْدَهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ
 أَوْرَحْمَةً تَنْشُرُهَا أَوْرُزْقُ تَبْسُطُهُ أَوْضُرٌّ تَكْشِفُهُ أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ
 أَوْ شِدَّةٍ تَدْفَعُهَا أَوْ قِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا أَوْ مَعَاوَاةٍ تَمُنُّ بِهَا بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ .

حرف الطاء

اللهم يا طيب يا من بتقديره تجرى الشمس والنجوم وجميع
الأجرام لمستقرها صل وسلم على سيدنا محمد الأذى طاب حياً وميتاً
ومن بطيب ريقه تحوّل الماء الأجاج عذباً فواتاً وبطيب يده وبركتها
شيع وروى آلاف من الصحابة نوحوا لله عنهم أجمعين وكها زالت
وبرئت الأدوية المعضلة وعلى آله وصحبه . وارض اللهم عن
اهلنا في جلال الله وجماله ومن قصر الأقطاب عن ذك شأوه
في المعرفة ومحبة الله ورسوله ﷺ شيننا الحاج إبراهيم عبد الله
رضاءً تجعلنا من أصحابه المهذبين السائرين بسيره في الله وترزقنا
المحلوات العشر المذكورة في دعائه المبارك كنز الأولياء
وتهب لنا ما يغبطنا منه غيرنا من خيرات الدنيا والآخرة مع زيادة
بما فوق العقل والحصر يا ذا الفضل والاحسان ذا الجلال والإكرام .

حرف الظاء

اللهم يا ظاهر صل وسلم على سيدنا محمد الظاهر الثياب والهاجر الرجس
من جعلت محبته شرطاً في محبتك وطاعته في طاعتك ومن اذاتظاهر
عليه واحد تظاهر عليه الله وملائكته وجبريل وصالح المؤمنين
وعلى آله وصحبه صلاة وسلاماً دائماً متلازمين إلى يوم الدين .
وارض اللهم عن المطواف ببيتك المحرم كثير الحج والعمرة واصل

الرحم حبيبنا ووالدنا المشهور ببرهام المكنى ببياتى أبو العارفين
رضاء تجعلنا به نتأس وتنتسى بك وتحقق به عنا سكرة الموت
وضيق القبر وتتولى قبض أرواحنا بيدك الكريمة راقفة ورحمة
منك وتدخلنا الجنة وتبعدنا من النار

حرف العين

يوم الأربعاء

اللهم يا عدل يا عادل يا عزيز يا عفو يا على صل وسلم على
سيدنا محمد دعوة ابراهيم وبشرى الأنبياء قبله ومن به أنلت لأبيائك
وربلك وأولياك ما نالوا منك وبه نجيتهم من مكائد أعدائك
وعلى آله وصحبه . وارض اللهم عن العالم العامل بما علم الأمر
بالمعروف والناهى عن المنكر التامح الواعظ نصوح التوبة الشيخ
الكامل بجميع معانيه شيخنا ابراهيم رضاء نستحق به رضاك
ورضى الوالدين والآلبياء والشيخ وأئمة المسلمين وتجعلنا به
من الذين ينظرون إلى ربهم يوم القيامة غير المحجوبين وتظللنا
تحت ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا أحد .

حرف الغين

اللَّهُمَّ يَا غَفَّارَ يَا غَفُورَ يَا غَنِيَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَغْفُورِ لَهُ
 مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ عَلَيْهِ وَتَهْدِيهِ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
 وَنَصْرَتَهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَفَتَحْتَ لَهُ فِتْحًا مَبِينًا مَظْلَقًا قَرِيبًا وَعَالِيًّا لَهُ وَصَحْبِهِ
 وَارِضَ اللَّهُمَّ عَنِ السَّنْعَالِيِّ الْوَطْنِيِّ الشَّهِيرِ ذِي الصِّبْغَةِ الدَّوَلِيِّ فَخْرِ
 السُّودِ عَمُومًا وَآلِ نِيَّاسٍ خُصُوصًا مَاوِي الْمَسَاكِينِ ثَمَالِ الْيَتَامَى وَمَلْجَأِ
 الْغُرَبَاءِ صَدِيقِ الْعَرَبِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمِ خَلِيفَةِ تَشَيْخُنَا أَحَدِ الْبُتْجَانِيِّ بِلَادِ
 خِفَاءِ شَيْخِ الْمُتَقَدِّمِينَ الْوَرَعِ الْعَادِلِ الصَّابِرِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ وَعَنْ كُلِّ مَا نَهَتْ
 عَنْهُ الْكُتُبُ رِجَالُ رِضَاءِ تَسَلَّمَ بِهِ جَسَدُنَا مِنَ التَّشْوِيهِ بِالْبِلَاءِ فِي الدُّنْيَا
 وَبِالْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ وَتَقَوَّمَ أُمُورُنَا وَتَثَبَّتْ مَنْطِقُنَا عِنْدَ سُؤَالِ الْمَلَائِكِينَ
 وَتَوَسَّعَ قَبْرُنَا وَسِعَ رَحْمَتُكَ وَتَنَوَّرَ بِنُورِ ضِيَائِكَ يَا رَبَّ
 الْعَالَمِينَ

حرف الفاء

اللَّهُمَّ يَا فَتَّاحَ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ وَحِيكَ وَأَمِينِ سِرِّكَ
 وَشَفِيْعِكَ الْمَشْفُوعِ الْمَحَلَّلِ لِهَ الْأَنْفَالِ وَالْغَنَائِمِ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْمَخَاتِمِ
 لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْمُهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَالِي
 آلِهِ حَقِّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ . وَارِضِ اللَّهُمَّ عَنِ الْفَقِيرِ الْغَنِيِّ زَهْدًا
 الْمُسْتَحَلِّ حَلَالِكَ وَالْمُسْتَحْرَمِ حُرَامِكَ امْتِنَالًا بِرِسْوَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شيئنا إبراهيم وضاء تزيينا به الحقّ حقاً وترزقنا اتّباعه
وترينا به الباطل باطلاً وترزقنا اجتنابه وتحفظنا القرآن
وتفهّمنا منه الآيات وتجعلنا به عاملين

حرف القاف

اللهم يا قابض يا قادر يا قدوس يا قهار يا قريب يا قويّ يا قيوم
صلّ وسلّم على سيدنا محمد وآله وصحبه وهو الذي خلقه القرآن وواتّ
الذين يبايعونه إنّما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم قائل
البحر الخميس كتشرك الذين المبني على الخمس والصلوات الخمس خامس
أهل العباء الخمسة عليهم السلام . وارض اللهم عن المولود
يوم الخميس عند الصلاة الوسطى باسم لدا الشدة والرخاء
راضيا عن حكم ربّه الجليل شيئنا الحاج إبراهيم وضاء تجعل به قدميه
فوق رقاب أولياء عصره رضي الله عنهم وهب له به ما لم تهب
لواي من أولياءك بعد خاتم الأولياء رضي الله عنهم وتعطيه كل ما
سألك نظماً ونثراً وتجعل لنا فيه أكبر حظّ وتعصنا وإبناءنا
وبناتنا من الفحشاء والمنكر وترزقهم وإياهم بخيرة
المسلمات والمسلمين قبل اليأس يا خير من يدعى

يا رب

حرف الكاف

يوم الخميس:

اللهم يا كافي يا كبير يا كريم صل وسلم على سيدنا محمد
 الانسان الكامل ابن الانسان صاحب الارهاص النبي الامي العربي
 راكب الجمل الذئ توحى اليه من انباء الغيب من ومرت قدماه من
 قيام الليل ودميت رجلاه دفاعاً عن الدين وكسرت ثنيتيه صلى الله عليه وسلم
 وارض اللهم عن مرق جلاذه واخرج من مكانه حبائله ورسوله
 شيخنا الحاج ابراهيم رضاء تربتاه به رضي الله عنهم وتعرفنا به اياه
 وتصرف خواطرنا اليك دائماً حتى لا ننسأك لحظة ولا نعصيك طرفه
 ولا نشرك بك أحداً وتوقينا به والدينا حسنة وفي الآخرة حسنة
 وتقيننا عذاب النار وترزقنا كل ما زين للناس وتشتبهه الأنفس
 بما تضمنت به الآية وتجعلنا حامدين لك شاكرين يا رب
 العالمين

حرف اللام

اللهم يا لطيف يا من لا اله الا هو رب العرش العظيم ويا من
 لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين يا من لا حول

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ يَجِيءُ وَلَا يَجَارُ عَلَيْهِ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخَاطَبِ بِـ (وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ،
 وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى) وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 وَارِضْ أَلَلَّهِمْ عَمَّنْ جَاءَهُ إِذْ فِي السِّيَاحَةِ اقْتِفَاءً لَذَوِّ النَّهْيِ
 وَمَنْ سَقَتْ إِلَيْهِ مِنْ تَرِيدِ لَهِ السُّوْدُودِ وَالنَّفْعِ لَدَيْنِكَ الْحَنِيفِ
 وَلَمْ يَجَالِسْ قَطُّ سَفِيهَاً مِنَ النَّاسِ شَيْخُنَا الْحَاجَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَصَاحِبْ سِوَى فُحُولِ قَوْمٍ وَبَرُّتْ عِلَّتُهُ قَبْلَ بُلُوغِ
 سَنِّ الرُّشْدِ رِضَاءً لَا سِنْخَطَ بَعْدَهُ رِضَاءً تَجَازِيهِ عِتَاوَعْنَ الإِسْلَامِ
 أَفْضَلُ مَا هُوَ أَهْلُهُ، وَتَجَدَّنَا بِهِ حَبًّا خَاصًّا مَعَ أَهْلِينَا وَتَسَهَّلَ وَتَيَسَّرَ
 لَنَا إِدَاءُ الْحَجِّ وَالْعَمْرَةِ وَتَجَعَلْنَا دَائِمًا فَوْقَ الأَعْدَاءِ حَتَّى لَا تَشْتَمْتَهُمْ بِنَا
 وَلَا تَجَعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَتَجْنِبْنَا مِنْ جَمِيعِ الكَوَارِثِ
 وَالمُحَادِثِ وَالمُؤَيَّلَاتِ وَالمُصَاحِبِ وَتَحْتَمَّ بِنَا أَحْسَنَ الخِتَامِ يَا
 مَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ .

حرف الميم

اللَّهُمَّ يَا مَالِكُ يَا مَالِكُ وَالمَلِكُ يَا مَلِكُ يَا مَغْنَى يَا مَعْطَى يَا مَانِعَ
 يَا مَجِيبَ يَا مَتِينَ يَا مُؤْمِنَ يَا مَعِيْمِنَ يَا مُتَكَبِّرَ يَا مُتَعَالِي يَا مُنْقِضَ

يا مجيد يا مصور يا معتر يا مذل يا مرید يا مبدئ يا معيد
يا محيي يا مميت يا منتقم يا مقتدر يا هادي يا مقيت صل
وسلم على سيدنا محمد سيد ولد آدم وسيد بنى اسماعيل المكي
القرشي الهاشمي الساجد قبل الوري المخاطب بسل تعط أول من
أجاب ببلي أول من تنشق عنه الأرض وأول من يدخل الجنة
وعلى آله وصحبه الكرام . وارض اللهم عن خصصته
بالتصريف بلا تسوييف وبسركن فيكون ولكم يخرجه قط
ذلك عن دائرة التأدب مع ربه تعالى حياء منه وصيانة
للسر واقدم المدينة بجوار ربه مع أهل دار الرحمة عليهم رحمة الله
أجمعين شيخنا الحاج إبراهيم رضاء تدمر به أعداء الدين وتعززنا
بالإسلام وتنشره بنا حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله
وتبعثنا يوم القيامة مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أوثقك رفيقا.

حرف النون

يوم الجمعة

اللهم يا نافع يا نور السموات والأرض صل وسلم على سيدنا محمد

دار الرحمة ، مقبرة أهل المدينة والشام بكوئلاخ

نور أنوارك ولسان حجّتك وعروش مملكتك الملقرة القرآت
من لدن حكيم عليم قائد الغر المحجلين الأنجم الزهر
وعلى آله وصحبه وارض اللهم عنّ أوجدته حقاً لجبر الكسر
مدوح ابراهيم جوف وشيخان وغيره من الشرفاء خليفة
والده وشيخه ابنه الأرضى الأبرّ به شيخنا ابراهيم بن عبد الله
اتياس رضاء تشفى به أمراضنا الحسيّة والروحيّة وندرى به
من سبقنا إليه بالإيمان وتحوّل جميع ذنوبنا إلى الثواب
وتبدّل سيئاتنا ياربّ حسنات وتجعل عرضنا سماً للسائين
والمغتائبين وتجعل خيراً أيامنا يوم لقائك في عليين بجوار سيّد
الوجود صلى الله عليه وآله .

حرفاءها

آلهم يا هادي يا هوصلّ وسلّم على سيدنا محمد عبدك الذي
دناقتدّي فكان قاب قوسين أو أدنى والذي أوجيت إليه ما
أوجيت وما كذب الفؤاد ما رأى وما هو على الغيب بضنين وعلى
آله وصحبه . وارض اللهم عن حجة الطريقة التجانية حامل سرّ
خاتم الولاية الجامع بين الذوق والدرية شيخنا الحاج ابراهيم

رضاء تبارك به الزرع وتخصب به البلاد وتأتينا بالسماء مدارا
وتذهب عنا الجفاف والقحط والفيضان وحوادث الطبيعة وتمتعنا
بكل ما تمتعت به الدول الغنيّة من خير وتجعلنا من الشاكرين

حرف الواو

اللهم يا واجد يا واحد يا ودود يا وارث يا واسع يا وهّاب يا
وكيل يا ولى صلّ وسلّم على سيدنا محمد صاحب الأجر غير الممتون
وكيس فظاً ولا غليظ القلب العروة الوثقى لا انفصام لها الوسيلة
العظمى وعلى آله وصحبه . وارض اللهم عن المضيف جيب أهل
بيت نبيك ﷺ المسدي إليهم بكرائم الاموال شيخنا الحاج
ابراهيم رضاء تجعل في يده المواهب فيعطى ويمنع بإذنك حتى
تقول له ما قلت كنبيك سليمان عليه السلام : « هذا عطاءنا فامنن أو
أمسك بغير حساب » وحتى يقول لنا عليه السلام ما قاله في شأن بلال
: « أنفق يا بلال ولا تخف من ذي العرش الاقلال » أو كما قال عليه السلام
وانفعني به عليه السلام منقعة لم تنفعها به غيري وتنجينا به من
المكائد ومن شر حاسد إذا حسد ومن شر كل ما خلقت وتجيّب
كل ما سألتك في هذا التوسل بلا استثناء يا من لا سهل إلا ما
جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن إذا اشتت سهلاً .

حرفا ليا

اللَّهُمَّ يَا يَاقِينِ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَسَّ وَطَهُ أَبِي الْقَاسِمِ
 وَابِي إِبْرَاهِيمَ سَيِّدِ الْقَيْطِ، الْمَعْطَى لَهُ الْقَاسِمُ سَيِّدِ بَنِي عَدْنَانَ وَعَلَى
 آلِهِ وَصَحْبِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ . وَارِضْ اللَّهُمَّ عَنِ خِدْمَةِ
 الْمُلُوكِ وَالرُّؤَسَاءِ وَالْأَحْرَارِ وَالْعَبِيدِ فِي ابْتِغَاءِ مَرْضَانِكَ وَمَرْضَاةِ
 رَسُولِكَ ﷺ شَيْخِنَا الْحَاجِّ إِبْرَاهِيمَ رِضَاءً شَامِلًا كَامِلًا تَصَيَّبَ بِهِ
 عَلَيْنَا سَجَالِ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلَطْفِكَ وَتَأْيِيدِكَ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْعَلْ ذَلِكَ يَارَبِّ لَنَا وَلكُلِّ مَنْ تَرَبَّطْنَا
 وَبِآيَاهِ رَوَابِطَ الْقُرْبَى فِي الدِّينِ أَوْ فِي الدَّمِ وَلكُلِّ مَنْ أَحَبَّنَا فِي اللَّهِ
 أَوْ زَارَنَا فِيهِ تَعَالَى أَحْيَاءً أَوْ أَمْوَاتًا أَوْ صُلَى خَلْفَنَا مَقْتَدِيًا أَوْ صُلِينَا
 خَلْفَهُ ، أَوْ حَضَرَ جَنَازَتَنَا أَوْ حَضَرَ نَاجِزَاتِهِ ، أَوْ صَاحَرْنَا أَوْ آكَلْنَا
 أَوْ خَدَمْنَا أَوْ دَعَانَا خَيْرًا أَوْ أَحْسَنَ بِنَا الظَّنَّ أَوْ أَكْرَمَنَا ، وَهَبْ
 لَنَا كُلَّ مَا سَأَلْنَاكَ فِي هَذَا التَّوَسُّلِ بِمَحْضِ فَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ
 يَا مَنْ يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَلَا تَخَيَّبُ
 وَجَاءَنَا وَلَا تَجْعَلْ جَهْدَنَا - وَإِنْ قَلَّ - هَبَاءً مَنثورًا يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ يَنْتَبِي
 إِلَيْهِمْ فِي الدِّينِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وقد فرغنا من تسويده ليلة الخميس
 لخمس خلوت من شهر الله محرم عام
 الهجوي بعون الله من خط أسير
 دنوبه الفقير إلى رحمة ربه

أبي بكر بن تفسير علي وريب

كان الله له مجيبا

تفاسیر

الحمد لله القائل: **إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا**
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
وبعد

فقد وقفت على عمل جدينا وأخينا في الله العلامة العارف بالله المحب
الصّادق السيّد أبو بكر د ب ، وجدته عملاً جليلاً في التوسل بأسماء
الله الحسنی ، في الصلاة على صاحب المقام الأسنى وطلب الرضى
لشيخنا ووسيلتنا إلى ربنا مولانا الشيخ إبراهيم رضوان الله عليه
وأرضاه فكان . بهذا عملاً لم يسبق إليه وقد شمل كل خيرات
الدنيا والآخرة فنشكره وندهو الله له بالقبول ، ونوصي الأحاب على
استعماله عند ضريح مولانا الشيخ إبراهيم رضوان الله عليه لأنه توسل
بباب الله الممدد لكل الكون إنسان عين الوجود والسبب في
كل موجود **صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم** أجمعين .

بقام خليفة شيخ الاسلام
مولانا الشيخ الحاج **عبد الله بن أحمد بن عباس**

الحمد لله الذي بنعمته وجلاله تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا
محمد الفاتح الخاتم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى
يوم الدين .. وبعد *

فلقد وقفت مع السرور الكامل بالله على حزب المرقاة
المبارك الذي جادت به قريحة العلامة العارف بالله السيد
أبو بكر ديبا ووجدته مستنبطاً من الكتاب والسنة
ومن الهامات الصالحين وقد صادف عندنا كل القبول
ونسأل الله بجاه من جأه عند الله عظيم أن ينظر
إليه وإلى صاحبه وإلى كل من توصل به نظرة
الرضى والقبول وينفع به كل من قرأه أو بعثه آمين
وآخر دعوانا عن الحمد لله رب العالمين

كتبه إمام جامع شيخ الإسلام

الشيخ **الحسن علي سيبي**

٣ / ٩ / ١٤٠٩ هـ